

اتجاه لطلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وتأثيره على الوعي الصحي دراسة مسحية أجريت على لطلبة الإقامة الجامعية تيسمسيلت

د. نحال حميد أستاذ محاضر
المركز الجامعي تيسمسيلت

ملخص البحث باللغة العربية:

- أصبحت الكثير من حياة الكثير في عالمنا تعتمد على ما توفره الحضارة لنا من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية، فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق، إضافة للضغوط النفسية والمشاكل اليومية، مما يؤدي إلى حياة تكثُر فيها نسبة المخاطر الصحية.. وفي العصر الحديث تم التطرق إلى الرياضة بكل مجالاتها يحدها الشمول وأصبح من الصعب تجاهل مغزى هذا النشاط المتنامي بعد أن بدأت أبعاده الاجتماعية والثقافية والنفسية تتضح وضل أحسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة واللياقة ومنها تنامي التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية اجتماعية متوازنة، ونقصد بالنشاط البدني الرياضي المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان ويعتبر شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الفرد، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام.

مقدمة:

يعتبر التعليم العالي من أهم المراحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع، في بحث حاجاته وتوفير متطلباته.

وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد الطالب والطالبات من الشباب الذين تعتمد عليهم الشعوب في نهضتها وبنائها، وعلى الرغم من أن الجامعات في الجزائر تقوم بدور كبير في تزويد المجتمع بأفراد مؤهلين ومدرّبين، إلا أنها مازالت تعاني من بعض التحديات والصعوبات المشار إليها في جميع اللقاءات الفكرية والملتقيات الوطنية التي تضمنت أن طلاب الجامعات لا يزالون يفتقدون إلى بناء الشخصية وهناك حاجة إلى إعادة تأهيلهم وأن التعليم وتدريب الطالب الجامعي بحاجة إلى أن يأخذ حظا أكبر من الاهتمام والملاحظة أن أهمية العناية بالطلبة الجامعيين باعتبارهم العناصر البشرية الرئيسية المساهمة في عملية البناء والتطور، وعليها تعقد الكثير من الآمال لتحقيق طموحات وآمال المجتمع.

أصبحت الكثير من حياة الكثير في عالمنا تعتمد على ما توفره الحضارة لنا من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية، فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق، إضافة للضغوط النفسية والمشاكل اليومية، مما يؤدي إلى حياة تكثُر فيها نسبة المخاطر الصحية.

وفي العصر الحديث تم التطرق إلى الرياضة بكل مجالاتها يحدها الشمول وأصبح من الصعب تجاهل مغزى هذا النشاط المتنامي بعد أن بدأت أبعاده الاجتماعية والثقافية والنفسية تتضح وضل أحسن وسيلة للاحتفاظ بالصحة واللياقة ومنها تنامي التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية اجتماعية متوازنة، ونقصد بالنشاط البدني الرياضي المجال الكلي والإجمالي لحركة الإنسان ويعتبر شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الفرد، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام.

يمارس الأفراد الكثير من الفعاليات الترويحية خلال وقت الفراغ، ولعل من أهم هذه الفعاليات الرياضية بنوعها الفردي والجماعي، فأصبحت ظاهرة الترويج من النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع، وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، واتفق علماء الرياضة والترويج على أن اللعب هو اللب الأساسي لهاتين الظاهرتين، لذلك كانت أهميته كبيرة في الحياة الاجتماعية، ولاسيما بعد تنظيمه إلى ما يسمى الآن الأنشطة الترويحية.

وبما أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي قد تنعكس على مستوى الوعي الصحي لهذه الشريحة الهامة من المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين المقيمين والتي من أجلها نقوم بهذه الدراسة وتناولت: اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على الوعي الصحي، وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة، وما نراه من تطور ورقي لهذا البلد إلا بفئة الشباب، وإيماننا منا بأن الطالب الجامعي هو الركيزة الرئيسية للمجتمع، مما تحتم علينا البحث عن أحدث وأبجع الطرق التي تمكننا من تسليط الضوء على هذه المجتمعات الصغيرة وهي الجامعات (الإقامات) والعمل على تحسين ظروف الجامعة والرفع من مستوى الوعي الصحي للطلبة كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا وصحيا. وسوف نركز في هذه الدراسة على الوعي الصحي لدى طلبة الحي الجامعي من حيث اتجاههم نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

المشكلة:

إن الصحة موضوع الساعة الذي يحظى بالاهتمام البالغ سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى العالمي بوجود منظمات وهيئات عالمية في هذا المجال، ليس من السهل تحقيق وعي صحي في مجتمع يختلف فيه الأفراد من حيث المستوى الثقافي، والمعيشي.

وفي هذا السياق يبرز دورهما في مواكبة الحياة الصحية وتغطية جوانبها المختلفة، بشكل يقدم المستمع - وعلى رأسهم الطلبة-معلومات وحقائق وآراء تعمق وعيه الصحي وتدفعه للمشاركة الفعالة في إنجاز المهام والسياسات الصحية، وحتى تحسيسه بضرورة الوقاية من العديد من الأمراض خاصة التي لا يمكن علاجها... فالصحة تؤثر على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة كما تتأثر هي بهذه العوامل والمتمثلة في الدخل ومستويات المعيشة والتغذية ومستوى التعليم لذلك فلا ينبغي أن تفهم الصحة بمعزل عن العوامل الأخرى المتصلة بعملية التنمية.

إن ممارسة النشاط الترويحي الرياضي أصبحت تأخذ أبعاد خطيرة خاصة بغياب الوعي الصحي وبالتالي يؤثر هذا الموقف على التحصيل الدراسي، فمشكلة غياب الوعي الصحي تفرز اليوم تأثيرات سلبية من جميع النواحي الاجتماعية والتربوية، ولاحتكاكنا الدائم مع الطلبة دعتنا الحاجة إلى البحث في هذا الموضوع الحيوي كون هذه الشريحة تتحمل مسؤولية إعداد أجيال واعدة تعد الركيزة الأساسية لبناء المستقبل.

لهذا الغرض جاء بحثنا لتحقيق والنظر في اتجاه الطلبة لهذه المشكلة.

✓ هل اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له انعكاس ايجابي على الوعي الصحي؟
الأسئلة الفرعية:

1. ما هو اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ايجابي من ناحية المجال الصحي؟
2. ما هو مستوى الوعي الصحي (التغذية، الصحة الشخصية، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي والقوام) لدى طلبة الأحياء الجامعية الممارسين؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الحي الجامعي تعزى لمتغيرات (الجنس - التخصص)؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

✓ اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي له انعكاس ايجابي على الوعي الصحي.

الفرضيات الجزئية:

1. اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ايجابي من ناحية المجال الصحي.
2. مستوى الوعي الصحي (التغذية، الصحة الشخصية، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي والقوام) عال لدى الطلبة المقيمين الممارسين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الأحياء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تعزى لمتغيرات (الجنس-التخصص).

أهداف البحث:

- ♦ التعرف على اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- ♦ التعرف على مستوى الوعي الصحي.
- ♦ معرفة الفروق في اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حسب الجنس والتخصص.

أهمية البحث:

من الجانب النظري: تعتبر من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع الوعي الصحي، والدراسة الأولى من نوعها حسب نظرنا التي تحاول معرفة الفروق المحتملة في اتجاه الطلبة المقيمين الأحياء الجامعية نحو النشاط الرياضي الترويحي وعليه فإنها يمكن أن تسهم في تقديم إضافة معرفية في هذا المجال.

من الجانب التطبيقي: يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة، القائمون على مؤسسات إعداد ورعاية الشباب في المجتمع الجزائري، مثل: الجامعات، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة الإعلام، وذلك من منطلق أن الجانب الترويحي من الجوانب الأساسية في بناء الشخصية.

مصطلحات البحث:

الاتجاه: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، تؤمن نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

تعريف "توماس Thomas" و"زنانكي Znanick": الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير.

التعريف الإجرائي: الاتجاه أو ميل الطلبة نحو النشاط الرياضي الترويحي.

طلبة الجامعة: هم الطلبة المسجلون رسميا في مديرية الدراسات في التدرج بالمركز الجامعي ويزاولون دراستهم للفصل الدراسي 2014-2015.

الحي الجامعي: هو الوسط الذي يقيم فيه الطلبة خلال دراستهم بالجامعة ويعد مؤسسة اجتماعية وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتقديم خدمات اجتماعية متنوعة للطلبة الذين يقيمون بعيدا عن الجامعة.

التعريف الإجرائي: الطالب الجامعي شاب، له خصائصه ومميزاته وحاجاته الخاصة به، يتميز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية، له طموحات وأهداف يتطلع إليها المجتمع، سمحت له شهادته العلمية بأن يتلقى تعليما عاليا في مؤسسة علمية راقية.

الممارسة لغة: مأخوذة من الفعل مارس وتعني: عالج، زاول طبق عمليا، نفذ، فعل.

الترويح (Recréation): هو جميع أوجه النشاط البناء والمقبولة اجتماعيا وعقائديا والتي تؤدي أثناء وقت الفراغ ويتم اختيارها والاشتراك فيها نتيجة لدوافع داخلية وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض اكتساب العديد من القيم الشخصية وتحقيق الرضا والسرور والسعادة من المشاركة ذاتها وليس لدوافع خارجية كالكسب المادي والمعنوي.

الترويح الرياضي:

التعريف الإجرائي: هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامج الأنشطة الرياضية بأنواعها والتي يمارسها الطلاب في أوقات فراغهم داخل وخارج الجامعة

مفهوم الوعي:

أ. لغة: وعي: الوَعْيُ: حفظ القلب الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم...

الوعي: الحافظ الكيس الفقيه.

ويقصد به كذلك "أي الوعي" العقل الظاهر أو الشعور الظاهر، يقال: "مالي عنه وعي أيب".

اصطلاحاً: الوعي كمفهوم هو عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي، يمكن الفرد من إدراك ذاته، وإدراك البيئة المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها كعضو، بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد، يتضمن وعيا لفرد لوظائفه العقلية والجسمية، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي.⁽⁰¹⁾

الوعي الصحي:

عملية تحفيز الطلبة وإقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة أو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة بإتباع الأساليب التربوية المتنوعة. إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وهو الهدف الذي نسعى إليه لا أن تبقى المعلومات الصحية كثقافة صحية فقط.⁽⁰²⁾

التعريف الإجرائي: ونقصد بالوعي الصحي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان الوعي الصحي المستخدم في الدراسة الحالية.

— المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما ينعكس إيجاباً على السلوك الصحي اليومي"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الوعي الصحي.

الدراسات السابقة:

♦ دراسة (علي الجفري) سنة (2013) وعنوانها "اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني".

الهدف: التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز نحو ممارسة النشاط البدني.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

الأداة: استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، واشتملت على أربعة مجالات رئيسية هي: اثر النشاط البدني على الناحية الصحية، على الناحية الاجتماعية، على الناحية النفسية وعلى الناحية العلمية.

النتائج: أشارت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب تبعاً إلى متغير مؤشر كتلة الجسم ومتغير المعدل التراكمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات على المجال الصحي تبعاً إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

الدراسات المتعلقة بالوعي الصحي:

♦ دراسة (د. عبد الحليم خلفي) سنة (2012) عنوانها "اثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتمنغست (الجزائر)".

المهدف: هدفت إلى معرفة اثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي.

المنهج: استخدم المنهج الوصفي.

الأداة: باستخدام المقياس الذي طوره عماد عبد الحق وزملاؤه عام (2012)، ومقياس مصدر الضبط الصحي متعدد الأبعاد والستون والذي ترجمه جبالي نور الدين عام 2007.

النتائج: مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي عالمي جداً، حيث قدر بـ 81,94%.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي عند مستوى 0,05، ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في الضبط الصحي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين يزيد عمرهم عن 25 سنة والذين يقل سنهم عن 25 سنة في كل من مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى 0,05.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في التخصصات الإنسانية والتخصصات التقنية في كل من مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي عند مستوى 0,05.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة العزاب والطلبة المتزوجين في مستوى الوعي الصحي عند مستوى 0,01، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة العزاب والمتزوجين في الضبط الصحي.

-توجد علاقة بين مستوى الوعي الصحي والضبط الصحي لدى الطلبة بين الذكور والإناث دالة عند مستوى 0,01.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1- منهج البحث:

واخترنا المنهج الوصفي المسحي للأسباب التالية:

- ♦ إنه النهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات. حيث تم استخدامه في معظم الدراسات السابقة.
- ♦ هو أنسب منهج لجمع معلومات عن الظاهرة قيد البحث وذلك بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها.

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو مدى وضوح العبارات الخاصة بالمقياس وملاءمتها بحيث يمكن للمجيب الإجابة دون الحاجة إلى أي تفسير، حيث قمنا بتوزيع المقياس على عينة من أفراد الدراسة الاستطلاعية وبلغ قوامها (05) طلاب مقيمين بالحي الجامعي (طالبتان، و03 طلبة)، وقد تم قياس الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات وأبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات وأبعادها وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وأما فيما يخص حساب ثبات الاختبار فاستعملنا طريقة معامل ثبات الاختبار ألفا كرونباخ، انطلاقاً من دراستنا الاستطلاعية هاته تم وضع المقياس الخاص بالبحث وفق الأهداف والفرضيات.

3-مجتمع البحث:

3-1 مجتمع العينة:

يتضمن على عينة أو مفردات البحث التي شملتهم الدراسة، واستناداً على ذلك فإن المجتمع يتمثل في جميع الطلبة المقيمين بالحلي الجامعي والممارسين للنشاط الرياضي الترويحي (الإقامة الجامعية ذكور، إناث) لولاية تيسمسيلت. طلبة الإقامة الجامعية 1000 سرير ذكور والبالغ عددهم (46) طالب، وطالبات الإقامة الجامعية المختلطة والبالغ عددهم (30) طالبة، وهذا وفق الإحصائيات مصلحة النشاطات للعام الدراسي 2014-2015. وبهذا يكون المجتمع الكلي في الإقامة (76) طالب وطالبة.

3-2 عينة البحث:

تتكون عينة البحث من طلبة الحلي الجامعي الممارسون للنشاط الرياضي الترويحي حيث تكونت من (38) طالب وطالبة، أي بنسبة 50% من مجتمع الدراسة، تم اختيارنا لهم بطريقة غير عشوائية.

متغيرات البحث	مستويات المتغيرات	ال تكرارات	النسبة المئوية
الإقامة	إقامة الجامعية 1000 سرير ذكور	23	50%
	الإقامة الجامعية المختلطة إناث	15	50%
التخصص	تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	21	55.26%
	تخصص العلوم القانونية والإدارية	1	2.63%
	تخصص الأدب العربي	1	2.63%
	تخصص العلوم الاقتصادية	10	26.31%
	تخصص العلوم وتكنولوجيا	1	2.63%
	تخصص العلوم السياسية	1	2.63%

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة.

4-مجالات البحث:

4-1 المجال البشري: طلبة المقيمين بالحلي الجامعي ذكور وإناث الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي للعام الدراسي 2014-2015 وعددهم 79 طالب وطالبة.

4-2 المجال المكاني: أجري البحث على مستوى الإقامة الجامعية المختلطة إناث والإقامة الجامعية 1000 سرير ذكور لولاية تيسمسيلت.

4-3 المجال الزماني: اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل المشرف وتحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة في أوائل شهر ديسمبر 2014 وتم البدء في البحث من ذلك الوقت إلى غاية شهر مارس عن طريق العمل في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد تم الشروع في العمل فيه من أوائل شهر ماي وهذه المدة تم فيها التطبيق الميداني ومعالجة النتائج المحصل عليها بالطريقة الإحصائية المناسبة.

تم توزيع الاستمارات (الاستبيان) على الطلبة يوم 11 ماي 2015 وتم جمعها 12 ماي 2015 وأجري بعد ذلك تفرغ للأسئلة وإجراء الإحصائيات الخاصة في 13 ماي 2015.

5-متغيرات الدراسة:

5-1 المتغيرات المستقلة: وتشمل على:

الإقامة: ولها مستويان هما: الإقامة الجامعية 1000 سرير ذكور، الإقامة الجامعية مختلطة إناث.

♦ الجنس: وله مستويان هما: ذكر، أنثى.

♦ المعاهد: ولها مستويات هي

5-2 المتغير التابع: ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على استبانة قياس اتجاه الطلبة المقيمين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ومستوى الوعي الصحي.

5-وسائل أدوات البحث:

استعملنا الاستبيان كوسيلة للبحث لكونه تقنية شائعة الاستعمال ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات المباشرة من مصدرها الأصلي من خلال مجموعة الأسئلة المكتوبة ليقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه.

لجمع بيانات الدراسة استخدمنا الاستبانة المستخدمة في دراسة (Almullah 2006)، و(القدومي 2005). بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة عليه بما يتلاءم مع واقع دراستنا، وتم صياغة جميع العبارات بصيغة تعبر عن معنى إيجابي لأنها تعبر عن مستوى الوعي الصحي. كما تم عرضها على مجموعة من المحكمين للوصول بها إلى الصيغة النهائية.

١ خاور	مجالات الاستبانة	العبارات	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	عدد العبارات
0 1	مجال الصحة	من 01 إلى 08	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	—	8
0 2	مجال التغذية	من 01 إلى 08	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	—	8
	مجال الصحة الشخصية	من 09 إلى 13	1، 2، 3، 4، 5	—	5
	مجال ممارسة النشاط الرياضي	من 14 إلى 22	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9	—	9
	مجال الترويح	من 22 إلى 32	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	—	10
المجموع			40	0	40

جدول رقم (02): يوضح مجالات الاستبانة وأرقام كل من العبارات الايجابية والسلبية وعدد العبارات في كل مجال.

7- لصق استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة وقد تكون سلم الاستجابة على عبارات الاستبانة من خمس استجابات حسب تدرج ليكرت الخماسي وهي:
موافق بشدة "05 درجات"، موافق "04 درجات"، محايد "03 درجات"، غير موافق "02 درجات"، غير موافق بشدة "01 درجة واحدة"

8- الشروط العلمية للأداة:

8-1 صدق الأداة:

الأداة المستخدمة في الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه حيث تم إيجاد صدقها في دراسة (Almullah 2006) و(القدومي 2005)، وللتأكد على صدقها في دراستنا تم استخراج معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المجالات والدرجة الكلية، حيث تراوحت بين (0.78، 0.95) وذلك يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للأداة ونتائج الجدول رقم (03) تبين ذلك:

الخاور	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	مجال الصحة	0,95	دال "قوي"
02	مجال التغذية	0,83	دال
	مجال الصحة الشخصية	0,92	دال
	مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويح	0,83	دال
	مجال القوام	0,78	دال

جدول رقم (03): يوضح كل من معامل الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية.

يتضح من جدول (03) أن قيم معامل الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 مما يدل على الاتساق الداخلي للمجالات.

8-2 ثبات الأداة:

أما فيما يتعلق بثبات المقياس، تم حسابه بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان (Test- Retest) على عينة قوامها (05) طالب وطالبة ممارسين للنشاط الرياضي الترويح من الحيين الجامعيين.

قمنا بحساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

الخاور	مجالات الاستبانة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
01	المجال الصحي	8	0,97
01	مجال التغذية	8	0,90
02	مجال الصحة الشخصية	5	0,95
03	مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويح	9	0,90
04	مجال القوام	10	0,87

0,91	40	الكلبي
------	----	--------

جدول رقم (04): يوضح كل من معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة حسب معادلة ألفا كرونباخ. يتضح من جدول (04) أن معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة بلغ (0.91) وهو معامل ثبات مناسب ومقبول في دراستنا.

9- إجراءات تطبيق الأداة:

- ♦ الحصول على موافقة مديري كل من (الإقامة الجامعية المختلطة — إناث — والإقامة الجامعية 1000 سرير- ذكور) على إجراء البحث.
- ♦ توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة ومن ثم استرجعت وفقاً للآتي:
- 1. بعد اختيار عينة الدراسة، تم توزيع الأداة على كل طالب وطالبة من أفراد العينة.
- 2. استرجعت (35) استبانة من أصل (38) بنسبة (92,10%).
- ♦ بوبت البيانات وعولجت إحصائياً.

10- المعالجة الإحصائية:

- بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات اتفرغت وأدخلت الحاسب الآلي وعولجت باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- ♦ معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة.
 - ♦ معادلة ألفا كرونباخ لبيان درجة التباين لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للأداة.
 - ♦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والمتعلق بالاتجاه الإيجابي للطلبة نحو الممارسة.
 - ♦ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين **T.test** للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتعلق بمتغير الجنس.
 - ♦ اختبار تحليل التباين الأحادي **Anova** للإجابة عن أثر متغير التخصص.
- ومن أجل تفسير النتائج ونظراً لأن سلم الاستجابة خماسي تم الاعتماد على خمس مستويات من الاتجاهات، عند أفراد مجتمع الدراسة، التي أشار إليها (السيد، 2004):
- المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة (5-1=4)، طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات (4÷5=0.8).
- اتجاه سلبي جداً من 1 إلى 1.8 / اتجاه سلبي من 1.9 إلى 2.6 / محايد من 2.7 إلى 3.4 / اتجاه إيجابي من 3.5 إلى 4.2 / اتجاه إيجابي جداً من 4.3 إلى 5.
- والنسب المئوية التي أشار إليها القيدومي عام 2005 وذلك كما يلي:
- 80 % فأكثر مستوى وعي صحي عالي جداً / 70% - 79.9 % مستوى وعي صحي عالي / 60% - 69.9 % مستوى وعي صحي متوسط / 50% - 59.9 % مستوى وعي صحي منخفض / أقل من 50 % مستوى وعي صحي منخفض جداً.
- للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على: اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في المجال الصحي.

المحور	عدد العينة N	الخط السيكولوجي للبعد	المتوسط الحسابي النموذجي X2	المتوسط الحسابي الحقيقي X1	الانحراف المعياري	الاتجاه
المجال الصحي	35	40 - 8	24	29.71	3.544	إيجابي

جدول رقم (05): يوضح كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه للمجال الصحي.

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى الناحية الصحية بلغ 29.71 بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي 24، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي

[40-8]، مما يوضح أن الناحية الصحية كانت مرتفعة على سلم تقدير درجات البعد.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي لدرجات البعد الصحي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($X1 > X2$ أي $29.71 > 24$) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي ($29.71 \div 8$) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.71 ، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي ($3 < 3.71$)، كما يتضح أن اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على المجال الصحي كانت إيجابية على جميع العبارات.

الاستنتاج: نستنتج وجود اتجاه إيجابي نحو ممارسة طلبة الحي الجامعي للنشاط الرياضي الترويحي وهذا يعكس وعياً كبيراً لديهم بالمرذوبات الصحية للأنشطة الرياضية الترويحية.

- للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول، الثاني، الثالث والرابع والدرجة الكلية للمجال.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على: مستوى الوعي الصحي في مجال التغذية لدى طلبة الحي الجامعي

المحور	عدد العينة N	الخط السيكلوجي للبعد	المتوسط الحسابي النموذجي X2	المتوسط الحسابي الحقيقي X1	الانحراف المعياري	الاتجاه
مجال التغذية	35	40 - 8	24	28.89	4.807	إيجابي

جدول رقم (06): يوضح كل من الخط السيكلوجي والمتوسط النموذجي والحسابي والانحراف ومستوى الوعي

الصحي لعبارات مجال التغذية.

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى مجال التغذية بلغ 28.89 بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي 24 ، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [8-40]، مما يوضح أن الوعي الصحي من حيث المجال التغذية كان مرتفع على سلم تقدير درجات البعد.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي لدرجات المجال الغذائي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($X1 > X2$ أي $28.89 > 24$) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي ($28.89 \div 8$) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.61 ، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي ($3 < 3.61$)، كما يتضح أن وعي الخبرة الغذائية كان متوسط.

الاستنتاج: نستنتج أن مستوى الوعي الصحي الغذائي كان متوسط وقد نرجع السبب إلى طبيعة العينة المستخدمة والمجال الغذائي للاستبيان.

مستوى الوعي الصحي في مجال الصحة الشخصية لدى طلبة الحي الجامعي

البعد	عدد العينة N	الخط السيكلوجي للبعد	المتوسط الحسابي النموذجي X2	المتوسط الحسابي الحقيقي X1	الانحراف المعياري	الاتجاه
مجال الصحة الشخصية	35	25 - 5	15	22.17	1.917	إيجابي

جدول رقم (07): يوضح كل من الخط السيكلوجي والمتوسط النموذجي والحسابي والانحراف ومستوى الوعي الصحي

لبعد الصحة الشخصية.

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى مجال الصحة الشخصية بلغ 22.17 بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي 15 ، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي

[25-5]، مما يوضح أن الوعي الصحي من حيث مجال الصحة الشخصية كان مرتفع على سلم تقدير درجات البعد.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي لدرجات المجال الغذائي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($X1 > X2$ أي $28.89 > 24$) وبقسمة المتوسط الحسابي

الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (22.17÷5) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 4.43، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (4.43<3)، كما يتضح أن الوعي فيما يخص الصحة الشخصية كان عالٍ.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك عدد لا بأس به من الطلبة الممارسون للنشاط الرياضي الترويحي يعتنون بصحتهم الشخصية.

مستوى الوعي الصحي في مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى طلبة الحي الجامعي

البعد	عدد العينة N	الخط السيكلوجي للبعد	المتوسط الحسابي النموذجي X2	المتوسط الحسابي الحقيقي X1	الانحراف المعياري	الاتجاه
مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي	3 5	45 - 9	27	34.23	4.512	إيجابي

جدول رقم (08): يوضح كل من الخط السيكلوجي والمتوسط النموذجي والحسابي والانحراف ومستوى الوعي الصحي

نجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

يتبين من خلال نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بلغ 34.23 بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي 27، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [9-45]، مما يوضح أن الوعي الصحي من حيث الممارسة كان مرتفع على سلم تقدير درجات البعد.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي لدرجات المجال الغذائي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($X1 > X2$ أي $34.23 > 27$) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (34.23÷9) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.80، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.80<3)، كما يتضح أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي كان عالٍ.

الاستنتاج: أن غالبية الطلبة يمارسون النشاط الرياضي الترويحي لتحقيق نجاحات شخصية على المستوى الصحي.

مستوى الوعي الصحي في مجال القوام لدى طلبة الحي الجامعي

البعد	عدد العينة N	الخط السيكلوجي للبعد	المتوسط الحسابي النموذجي X2	المتوسط الحسابي الحقيقي X1	الانحراف المعياري	الاتجاه
مجال القوام	35	50 - 10	30	38.26	5.310	إيجابي

جدول رقم (09): يوضح كل من الخط السيكلوجي والمتوسط النموذجي والحسابي والانحراف ومستوى الوعي الصحي لنجال

القوام.

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مستوى مجال القوام بلغ 38.26 بحيث تقع درجاتهم فوق المتوسط الحسابي النموذجي 30، وهي المجموعة التي تنحصر درجاتهم وفق المجال التالي [10-50]، مما يوضح أن الوعي الصحي من حيث القوام كان مرتفع على سلم تقدير درجات البعد.

وللتدقيق أكثر في المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي المحسوب من خلال الدرجات التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة مع المتوسط الحسابي النموذجي بينت لنا الحسابات أن المتوسط الحسابي لدرجات المجال الغذائي كانت أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي للمقياس المطبق ($X1 > X2$ أي $38.26 > 30$) وبقسمة المتوسط الحسابي الحقيقي على عدد فقرات البعد أي (38.26÷10) نحصل على المتوسط الحسابي للفقرات والذي نجده 3.82، وهذا ما يؤكد أنه أكبر من درجة الفقرة النموذجية أي (3.82<3)، كما يتضح أن الوعي فيما يخص القوام كان عالٍ.

الامتتاج: هناك اهتمام كبير لدى الطلبة فيما يخص المحافظة على حماية الجسم.

٥. المجال الكلي للوعي الصحي:

رقم	العارة	المتوسط الحسابي الحقيقي X1	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة النوية %	مستوى الوعي الصحي
01	مجال التغذية	28.89	4.807	03	60%	مستوى وعي صحي متوسط
02	مجال الصحة الشخصية	22.17	1.917	04		
03	مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي	34.23	4.512	02		
04	مجال القوام	38.26	5.310	01		
	الدرجة الكلية للوعي الصحي لكل المجالات	30.88	16.546			

جدول رقم (10): يوضح كل من الخط السيكلوجي والمتوسط النموذجي والحسابي والانحراف ومستوى الوعي لمجال الوعي الصحي.

يتضح من الجدول (10) أن مستوى الوعي الصحي كان عال على جميع المجالات لأفراد العينة حيث كان المتوسط الحسابي لها 30.88، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال القوام فقد كان عال جدا مقارنة بباقي المجالات حيث بلغ متوسطها (38.26) يليها مجال الممارسة ثم مجال التغذية وأخيراً مجال الصحة الشخصية. الاستنتاج: يبقى مستوى الوعي الصحي للمجالات ككل لدى طلبة الحيين الجامعيين والممارسين للنشاط الرياضي الترويحي متوسط نظرا للثقافة الصحية.

- للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، الانحرافات، وتحليل التباين الاحادي لأبعاد المحور الثاني.

الفرضية الثالثة:

أ-والتي تنص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الحي الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

1. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير الجنس في مجال التغذية:

مجال	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
التغذية	ذكور	30.45	4.968	33	2.46	2.03	دال
	إناث	26.80	3.802				

جدول رقم (11): يوضح كل من المتوسط والانحراف وقيمة ت للفروق في مجال التغذية تبعاً لمتغير الجنس.

يوضح الجدول (11) نتائج الفروق حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) في مستوى الوعي الصحي نحو مجال التغذية حيث بلغ متوسط الذكور 30.45 بانحراف معياري قدره 4.968، بنما بلغ متوسط الإناث 26.80 بانحراف معياري قدره 3.802، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 2.46 عند درجة الحرية 33 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.03، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين من الطلبة حيث جاءت المتوسطات مختلفة وظهور فروق معنوية وفيه دليل على اختلاف درجات المستوى الوعي نحو هذا البعد حيث أثر متغير الجنس في هذا الأخير.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي لصالح الذكور.

2. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير الجنس في مجال الصحة الشخصية:

مجال	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
الصحة الشخصية	ذكور	22.75	1.803	33	2.16	2.03	دال
	إناث	21.40	1.844				

جدول رقم (12): يوضح كل من المتوسط والانحراف وقيمة ت للفروق في مجال التغذية تبعاً لمتغير الجنس.

يوضح الجدول (12) نتائج الفروق حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) في مستوى الوعي الصحي نحو بعد الصحة الشخصية حيث بلغ متوسط الذكور 22.75 بانحراف معياري قدره 1.803، بنما بلغ متوسط الإناث 21.40 بانحراف معياري قدره 3.844، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 2.16 عند درجة الحرية 33 وهي أكبر من قيمة ت

الجدولية 2.03، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين من الطلبة حيث جاءت المتوسطات جد متقاربة وظهور فروق معنوية وفيه دليل على اختلاف درجات المستوى الوعي نحو هذا البعد حيث أثر متغير الجنس في هذا الأخير.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الصحة الشخصية لصالح الذكور.

3. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير الجنس في مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي:

مجال	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
ممارسة النشاط الرياضي الترويحي	ذكور	35.60	4.751	33	2.46	2.03	دال
	إناث	32.40	3.542				

جدول رقم (13): يوضح كل من المتوسط والانحراف وقيمة ت للفروق في مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تبعا لمتغير الجنس.

يوضح الجدول (13) نتائج الفروق حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) في مستوى الوعي الصحي نحو بعد ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حيث بلغ متوسط الذكور 35.60 بانحراف معياري قدره 4.751، بنما بلغ متوسط الإناث 32.40 بانحراف معياري قدره 3.542، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 2.46 عند درجة الحرية 33 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.03، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين من الطلبة حيث جاءت المتوسطات متقاربة وظهور فروق معنوية وفيه دليل على اختلاف درجات المستوى الوعي نحو هذا البعد حيث أثر متغير الجنس في هذا الأخير.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لصالح الذكور.

4. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير الجنس في مجال القوام:

مجال	متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
القوام	ذكور	36	5.892	33	2.20	2.03	دال
	إناث	39.95	4.224				

جدول رقم (14): يوضح كل من المتوسط والانحراف وقيمة ت للفروق في مجال القوام تبعا لمتغير الجنس.

يوضح الجدول (14) نتائج الفروق حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) في مستوى الوعي الصحي نحو بعد ممارسة النشاط الرياضي الترويحي حيث بلغ متوسط الذكور 36 بانحراف معياري قدره 5.892، بينما بلغ متوسط الإناث 39.95 بانحراف معياري قدره 4.224، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 2.20 عند درجة الحرية 33 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.03، وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعتين من الطلبة حيث جاءت المتوسطات متقاربة وظهور فروق معنوية وفيه دليل على اختلاف درجات المستوى الوعي نحو هذا البعد حيث أثر متغير الجنس في هذا الأخير.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مجال القوام لصالح الإناث.

أ. **والتي تنص على:** أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الحي الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

1. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير التخصص في مجال التغذية:

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف الجدولية	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التغذية	بين المجموعات	2	132.31	66.15	3.29	3.47	دال
	داخل المجموعات	32	608.66	19.02			
	المجموع	34	740.97				

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى الدلالة $0.05 = 3.29$

جدول رقم (15): يوضح كل من نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة للفروق في مجال التغذية تبعا للتخصص.

يتضح من الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير التخصص في مستوى الوعي الصحي في بعد التغذية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة 3.47 وهي أكبر من قيمة ف الجدولية 3.29، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مجموعات التخصصات في بعد التغذية.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات في مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الحي الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

2. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير التخصص في مجال الصحة الشخصية:

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف الجدولية	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الصحة الشخصية	بين المجموعات	2	16.13	8.06	3.29	3.96	دال
	داخل المجموعات	32	67.08	2.03			
	المجموع	34	83.21				

جدول رقم (16): يوضح كل من نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة للفروق في مجال الصحة الشخصية تبعا للتخصص.

يتضح من الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير التخصص في مستوى الوعي الصحي في مجال الصحة الشخصية، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة 3.96 وهي أكبر من قيمة ف الجدولية 3.29، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مجموعات التخصصات في هذا البعد.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات في مجال الصحة الشخصية.

3. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير التخصص في مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي:

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف الجدولية	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
ممارسة النشاط الرياضي الترويحي	بين المجموعات	2	80.57	40.28	3.29	3.60	دال
	داخل المجموعات	32	357.55	11.18			
	المجموع	34	438.55				

جدول رقم (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة للفروق في مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي تبعا للتخصص.

يتضح من الجدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير التخصص في مستوى الوعي الصحي في مجال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة 3.60 وهي أكبر من قيمة ف الجدولية 3.29، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مجموعات التخصصات في مجال الممارسة.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات في ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

4. عرض وتحليل نتائج الفروق حسب متغير التخصص في مجال القوام:

المجال	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف الجدولية	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
القوام	بين المجموعات	2	79.16	39.58	3.29	3.35	دال
	داخل المجموعات	32	377.97	11.81			
	المجموع	34	457.13				

جدول رقم (18): يوضح كل من نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة للفروق في مجال القوام تبعا للتخصص.

يتضح من الجدول (18) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب متغير التخصص في مستوى الوعي الصحي في بعد القوام، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة 3.35 وهي أكبر من قيمة ف الجدولية 3.29، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين مجموعات التخصصات في مجال القوام.

الاستنتاج: يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات في مجال القوام.

♦ مناقشة وتفسير النتائج بالفرضيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وجود اتجاه ايجابي نحو ممارسة طلبة الحي الجامعي الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وهذا يعكس وعيا كبيرا لديهم بالمرودات الصحية لأنشطة الرياضية الترويحية ونرجع هذا إلى تنامي الوعي حول هذا المجال نتيجة

الجهود المبذولة التي توليها الإقامة الجامعة من خلال حملات التوعية، وكذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلمون المتخصصون بالتربية الرياضية في جميع مراحل التعليم العام.

ونرى في ضوء التغيرات الكبيرة التي حدثت على المجتمعات والتي أدت إلى ظهور العديد من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة وانخفاض مستوى النشاط البدني بصفة عامة والترويجي بصفة خاصة، وانتشار تلك الأمراض في مجتمعاتنا وشمولها فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي، كل هذا أدى إلى ضرورة نشر الوعي الصحي والثقافي نحو أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويجي وأثره على الصحة.

ويبدو أن احتلال بعد الصحة واللياقة مرتبة متقدمة ضمن اتجاهات طلاب الجامعات في أرجاء مختلفة من العالم تجعلنا نستنتج إلى أن القيمة الصحية للنشاط الرياضي الترويجي يتم إدراكها على نحو كبير من قبل طلاب الجامعات الذين ينتمون إلى شريحة ثقافية متقاربة على الرغم من اختلاف السياق الاجتماعي والجغرافي والعربي. ولتدعيم النتائج جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من:

(Almullah, 2006), (AbuTamea, 2005), (AbuSaleh, 2003), (Qaddoumi, 1998), (Rahim, 2006),

(Roberts, 2011), (Jaber, 2009), (2006) حيث أشارت نتائج دراساتهم التي طبقت على عينات مختلفة من الشباب الجامعي وطلاب التعليم الثانوي في المدارس الثانوية وفي بيئات مختلفة، ومن كلا الجنسين الذكور والإناث لمعرفة اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويجي، وكانت هذه الاتجاهات ايجابية وتقع بين المستوى الجيد والممتاز وتختلف الدراسة الحالية مع نتائج (Alwdyan, 2004) والتي أشارت إلى أن اتجاه طلبة جامعة عجمان كانت سلبية نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويجي.

♦ ومنه نتوصل إلى إثبات الفرضية الجزئية والتي تنص على اتجاه طلبة الحي الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويجي ايجابي من ناحية المجال الصحي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي متوسطا والسبب في ذلك يعود إلى أن الطالب الجامعي قد يكون مثقفا صحيا وذلك من خلال دراسته لما له علاقة مثل: الثقافة الرياضية، الرياضة والصحة و الصحة العامة، ولكنه غير واع صحيا في الاستفادة من هذه المعلومات والخبرات الصحيحة إلى أنماط سلوكية والتي يمكن انجازها بأي سلوك ايجابي له ردود ومؤثرات ايجابية على الصحة والقدرة على تطبيقها.

ولتدعيم النتائج جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من: (صابريني وآخرون: 1989)، (العلي: 2001)، (الطنطاوي: 1998)، (حام: 1996)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود منهاج تربوي مستقل لتدريس التربية الصحية في المدارس، ويتم تدريسها من خلال مواد مختلفة مثل: العلوم، وأوصت غالبية هذه الدراسات بضرورة إيجاد منهاج مستقل في المدارس من اجل اكتساب الطلبة المعلومات والممارسات الصحية في سن مبكرة، وبالتالي تبنيها وممارستها لاحقا لتصبح قيمة في داخله وتوجه سلوكه في حين جاءت نتائج الدراسة الحالية على العكس من نتائج دراسة (القدومي، 2005) حيث بينت أن مستوى الوعي الصحي وخاصة القوام كان عاليا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

وفيما يتعلق بالفروق في مستوى الوعي الصحي عند أفراد عينة الدراسة تبعا للجنس والتخصص فقد أظهرت النتائج أن الفروق كانت دالة إحصائيا ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة الحياة العامة في ضواحي الجامعة وقلة عدد الطلبة الملتحقين بالجامعة من أماكن بعيدة عن محيط الجامعة وبالتالي سكنهم مع أسرهم مما انعكس ايجابيا الاهتمام بالمستوى الصحي بشكل أكثر وهذا ما يفرق بين الطلبة.

كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح البنات في مجال القوام، نرى السبب يعود إلى اهتمام الطالبة في شكلها الخارجي الجمالي أكثر من الطالب واهتمامها بالمواضيع الصحية مثل السمنة أو اكتساب الرشاقة وهذا يؤدي إلى رفع المستوى الصحي لديهم أكثر من الطلاب.

ونرجع السبب إلى أن طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قد يكونوا أكثر ثقافة صحية وذلك من خلال المواد العلمية واكتسابهم للمعلومات واعتقادهم بأهمية العادات الصحية السليمة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج كل من: (العلي، 2001)، (القدومي، 2005)، (Susan, 2001)، والتي دلت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغير الجنس، والسبب الرئيسي في ذلك يعود إلى امتلاكهم للمعلومات الصحية وممارستها وترجمتها على شكل سلوك يكون أفضل.

دلت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الصحي لصالح الإناث أما بالنسبة لمتغير التخصص، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في التخصصات في متغير مستوى الوعي الصحي، وهذا يعني أن تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مقابل التخصصات الأخرى له دور كبير أولاً في جعل الأفراد يمارسون النشاط الرياضي الترويحي، كما تظهر أيضاً تفاوت كبير في مستويات الوعي الصحي، وهذه النتيجة متفقة مع ما توصل إليه (عماد عبد الحق وزملاؤه، 2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الطالبات كما تم تأكيده في الدراسة الحالية، ولصالح التخصصات العلمية في مقابل التخصصات الإنسانية والاجتماعية .

المراجع

1-شعباني مالك: 2005 – 2006، ص25-26-27)

2- Dwagr, 2006

3-(فاطمة المنتصر الكتاني: 2000، ص34)

4-(جروان السابق: بدون سنة، ص19)

5-(الفاضل: 2002، ص45)

6-(ابن منظور: 2000، المجلد15، ص245)

7-(فاروق مداس: 2003، ص296-297)

8-(Connie : 2001, p25)

9-http://www.moeforum.net ,May, 2009